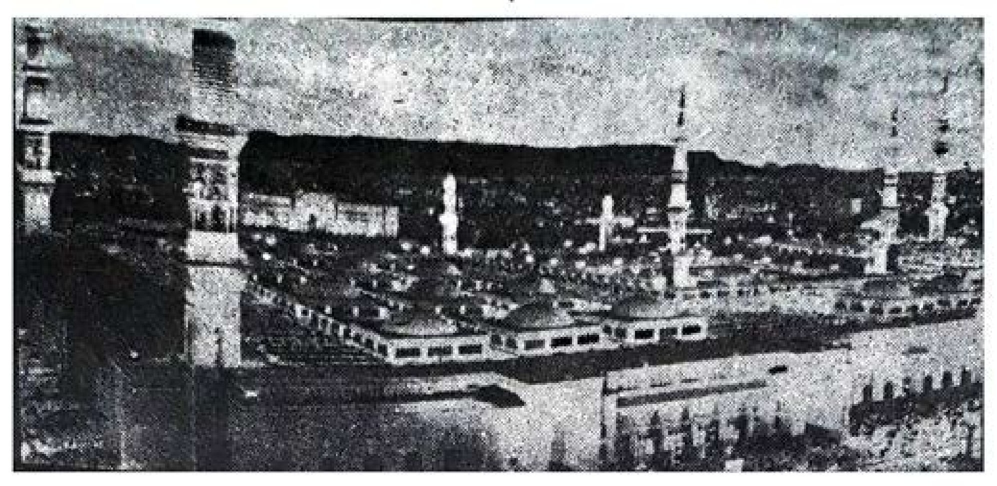


وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

مَوْلُودُ شَيْخِي وَسَنَدِي أَكْرَمِ الْفُضَلَا ۞ وَمَعْدَنِ الْكَشْفِ وَالْأَسْرَارِ وَالنُّبَلَا
فَاللّٰهُ يَرْحَمُهُ وَمَنْ بِهِ أَمَلَا ۞ زَمَانُنَا الْمُنْجَلِي بِمِثْلِهِ بَخِلَا
كَمْ مِنْ كِرَامٍ أَتَوْا وَالنَّاذِرِينَ إِلَى ۞ مَقَامِ شَيْخٍ مِنَ الْحُزَنَاءِ بِالْعِلَلَا
وَرَجَعُو فَرِحِينَ ظَافِرِينَ بِلَا ۞ مَشَقَّةٍ بِشِفَا فَتْحِ الَّذِي عُمِلَا

مِنْحَةُ اللّٰهِ الْمَنَّانِ
عَلَى ذِكْرِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَسْكَنَهُ اللّٰهُ فِي أَعْلَى فَرَادِيسِ الْجِنَانِ
وَأَهْلَهُ وَمَنْ تَابَعَهُ وَالْوِلْدَانِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعَظَمَةِ فِي الْمَرْتَبَةِ الْكَتْفِيَّةِ ٭ الْمَدْعُوَّةِ بِالْعَمَا وَكُنْهِ الذَّاتِ وَالْأَحَدِيَّةِ ٭ اَلِفُهَا الْمُسْتَمِدَّةُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ شَكْلِيَّةٍ ٭ اِعْتَدَّتْ مِنْ دَائِرَةِ الْوُجُودِ الْأَمْلِيَّةِ ٭ نُقْطَةً دَلَّتْ عَلٰى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ ٭ وَالْأَشْيَاءِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ ٭ فَلَيْسَ فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ مِنْ مَرَاتِبِ الْوُجُودِ الْأَزَلِيَّةِ ٭ بَلْ كُلُّ الْمَرَاتِبِ تَحْتَهَا مَغْمُورَةٌ مَزْوِيَّةٌ ٭ فَمَا فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْكَوْنِيَّةِ وَالْخَلْقِيَّةِ ٭ اَلْأَحَدِيَّةُ كُنْهُ الْحَقِّ وَالْوَحْدَةُ حَقِيقَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْإِنْسَانِ آدَمَ مَرْتَبَةً حَقِّيَّةً ٭ فَهٰذِهِ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ مِنْ مَرَاتِبِ الْوُجُودِ قَدِيمَةٌ مَنْشَأُ الْأُلُوهِيَّةِ ٭ وَالْأَسْرَارِ الْحِكَمِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ ٭ فِي أَزَلِ الْآزَالِ لِلذَّاتِ الْعَلِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ ٭ فَهُوَ الْوَهَّابُ لِمَنْ يَشَاءُ مَوَاهِبَ اللَّدُنِّيَّةِ ٭ وَمَنَحَهُ الرُّتْبَةَ الْعَلِيَّةَ وَالْمَقَامَاتِ السَّنِيَّةَ ٭ فَكَشَفَ لَهُ مِنْ أَسْرَارِ الْمِلَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ٭ وَعَلَّمَهُ عِلْمًا لَدُنِّيًّا ٭ فَصَارَ بِذٰلِكَ وَلِيًّا لِلّٰهِ مَرْضِيًّا ٭ لَا يَحْزَنُ إِذَا الْخَلَائِقُ يَحْزَنُونَ ٭ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٭

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ عَبْدِ رَحْمٰنْ	رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْأَوَانْ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكٰى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
فَأَحَدِيَّةٌ وَالْوَحْدَةُ الْوَاحِدِيَّةُ	مَرَاتِبُ كُنْهُ الْحَقِّ هٰذِي قَدِيمَةٌ
فَعَالَمُ بَاهُوتٍ وَهَاهُوتٍ وَحْدَةٍ	وَعَالَمُ لَاهُوتٍ لِتِلْكَ رَدِيفَةٌ
فَتَقْدِيمُهَا تَأْخِيرُهَا عَقْلِيَّةٌ	بِإِيصَالِهَا لِلْعَقْلِ لَا زَمَنِيَّةٌ

وَهَيْهَاتَ عِلْمُ الْخَلْقِ عَمَّا تَقَدَّمَا … وَتَدْبِيرُهُمْ هَيْهَاهُ ذِكْرٌ وَفِكْرَةٌ

وَعَالَمُ أَرْوَاحٍ أَضِفْ عَالَمًا إِلَى … مِثَالٍ وَأَجْسَامٍ ذِهِيَ حَدَثِيَّةٌ

وَعَالَمُ إِنْسَانٍ فَسَبْعُ مَرَاتِبٍ … بِإِيجَازِهَا مِنْ أَرْبَعِينَ مُتِمَّةٌ

وَأَوْجَزُهَا قُدْوَةٌ فُضَلَا حَقَائِقِ … فَعَنْهُ رِضَاءُ اللهِ أَبَدًا وَرَحْمَةٌ

مُحَمَّدُ فَضْلُ اللهِ وَالِدُ ذٰلِكَ … بِتُحْفَتِهِ الْمَوْصُوفَةِ الْعَمَلِيَّةُ

بِمُرْسَلَةٍ تَحْوِي الْأَخِيرَةُ مَا مَضَى … سِوَا كُنْهُ ذَاتِ الْحَقِّ ذِي الْأَحَدِيَّةِ

وَعَالَمُ نَاسُوتٍ لَهَا وَشَهَادَةٍ … وَمُلْكٍ وَمَلَكُوتٍ لِمَا قَبْلُ عُدَّةٌ

فَمَا ذُكِرَ ضِمْنِيٌّ وَمَنْعُ مَخَافَةٍ … عَلَيَّ لِإِطْنَابٍ مُمِلٍّ وَعُسْرَةٌ

عَلَى مَنْبَعِ الْأَسْرَارِ مِنْ فَيْضِ أَقْدَسِ … عَطِيَّتِهِ أَزْكَى صَلَاةٍ تَحِيَّةٍ

فَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلِيُّ التَّوْفِيقِ ۝ لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ ۝ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الرَّفِيقُ ۝ فَلَهُ جَمِيعُ الْمَحَامِدِ خَالِدَةً تَالِدَةً ۝ وَمُتَّصِفٌ ذَاتُهُ بِرَحْمَتَيْنِ مَاجِدَةً وَاحِدَةً ۝ رَحْمَةِ امْتِنَانٍ فَائِضَةٍ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ۝ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَتْ بِإِزَاءِ الْأَعْمَالِ ۝ بَلْ بِمَحْضِ اللهِ وَهَبِ اللهِ الْمِعْدَالِ ۝ وَرَحْمَةِ وُجُوبٍ نَازِلَةٍ مِنْ حَضْرَتِهِ الرَّحِيمِيَّةِ ۝ هِيَ بِإِزَاءِ الْأَعْمَالِ ۝ مُدَّخَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ بِالْكَمَالِ ۝ فَكُلٌّ مِنْهُمَا إِمَّا ذَاتِيَّةٌ عَامَّةٌ ۝ أَوْ خَاصَّةٌ مُجْمَلَةٌ ۝ وَأَمَّا صِفَاتِيَّةٌ مُفَصَّلَةٌ ۝ فَتَعَيَّنَتْ مِنْهَا فِي الْحَضْرَةِ الْغَيْبِيَّةِ حَقَائِقُ إِلٰهِيَّةٌ ۝ تَصَوَّرَتْ بِهَيَاكِلَ وَحَقَائِقُ كَوْنِيَّةٌ ۝ تَهَيَّأَتْ بِشَوَاكِلَ مَرْحُومِيَّةٍ ۝ ثُمَّ تَكَوَّنَتْ مِنْهَا أَشْيَاءُ عَلَى مِنْوَالِهَا ۝ عِنْدَ اسْتِمَاعِ خِطَابِ كُنْ فِي الْحَضْرَةِ الْعَيْنِيَّةِ ۝ هٰذَا خِطَابُ اللهِ لِلْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ الْعِلْمِيَّةِ ۝ لِأَنْ تَكُونَ الْأَعْيَانَ الْخَارِجَةَ فَتَكُونُ ۝

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ نَحْمَدُهُ عَلَى مَا خَصَّنَا بِدِينِ الْإِسْلَامِ وَالْإِنْعَامِ لِأَفْضَلِ الْمَخْلُوقِينَ إِمَامِ كُلِّ إِمَامٍ وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَيَّدَنَا وَشَرَّفَنَا بِالْقَلْبِ وَالْإِكْرَامِ وَجُنُودِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ آلَاءِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَتَمِّ الْمُجَلَّى بِجَمِيعِ الْأَسْمَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْاِعْتِدَالِ سِوَى الْوُجُوبِ الذَّاتِيِّ وَالْاِسْتِغْنَاءِ مُتَسَاوِيًا عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ وَعَلَى آلِهِ اللَّابِسِينَ حُلَلَ الْجَلَالِ وَأَصْحَابِهِ الْمُكْتَسِبِينَ أَشْرَفَ الْخِصَالِ وَنَزَلَ فِي الَّذِينَ هُمْ يَهْجُوهُمْ مُنْغَلِبُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْ عَبْدِ رَحْمٰنْ	رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْأَوَانْ
اَلْحَمْدُ لِمَنْ عَزَّ وَمَنْ جَلَّ جَلَالَا	وَالشُّكْرُ لِمَنْ صَوَّرَ قُبْحًا وَجَمَالَا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَدَى التَّمْدِيحِ مَشْكُورٌ	فِي أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ وَالْمُدَّاحُ مَبْرُورٌ
أَسْنَى صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَدَنِي	مُحَمَّدٍ ثَنَاهُ[١] فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورٌ
نِعَالُ أُولِي فَوْقَ تِيجَانِ الْمُلُوكِ نَعَمْ	هُمْ مُلُوكُ الْعِزِّ لَا كِسْرٰى وَسَابُورُ
قُطْبٌ عَظِيمٌ وَعَزِيزٌ مُكَرَّمٌ غَوْثٌ	مُبَيِّنُ الْأَسْرَارِ مُجَابٌ وَمَذْخُورٌ
مِثْلُ أُوَيْسِ الْقَرَنِي فِي زَمَانِ رَسُولٍ	فَنَدٍ بِلَا اثْنَيْنِ عَلَيْهِ الْعَرْشِ مَعْمُورٌ
لَهُمْ مَقَامُ خِلَافَةِ النُّبُوَّةِ رِسَالَةٌ	أَيْضًا وَأُولِي الْعَزْمِ أُولِي الْاِصْطِفَا نُورٌ
لَعَلَّنِي جَارًا لِجَارٍ قُرْبَ دَارِهِمِي	أَطِبْ كَمَا يَطِيبُ بِالْأَزْهَارِنَا طُورٌ
نَاظِمُ ذَا الْمَوْلُودِ مِسْكِينٌ وَمَامُوسٌ	زَيْنٌ غَشَاهُ الشَّيْنُ عِنْدَ اللهِ مَعْذُورٌ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ دَيْدَنًا عَلَى	مُحَمَّدٍ الْآلِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ الصُّورُ

فَهٰذَا أَوَانُ اسْتِيفَاءِ الْمَقْصُودِ بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

اَلْحَمْدُ لِمَنْ قَدْ عَزَّ وَجَلَّ جَلَالًا ÷ اَلشُّكْرُ لِمَنْ صَوَّرَ قُبْحًا وَجَمَالًا

١ـ مُحَمَّدٍ ثَنَاءُهُ بِالنَّصْرِهِ نسخة

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَمَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُوْرٍ
مِّنْ نُوْرٍ مِّنْ رَّبِّهِ فَشَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ تَوْسِيعُهُ وَتَلْيِينُهُ قَلْبَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى
نُوْرٍ مِّنْ رَّبِّهِ عَلَى كَرَامَةٍ وَبَيَانٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَهُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
كَمَا فِي تَنْوِيرِ الْمِقْيَاسِ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِلْفَيْرُوزَابَادِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
فَإِنَّمَا مُرَادُ الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْجَوَارِحِ كُلِّهَا تَصْفِيَةُ الْقَلْبِ وَتَزْكِيَتُهُ
وَجَلَاءُهُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّٰهَا وَمُرَادُ تَزْكِيَةِ الْقَلْبِ حُصُولُ الْأَنْوَارِ الْإِيمَانِ
فَهُوَ إِشْرَاقُ نُورِ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْآيَتَيْنِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فِي الْأَرْضِ ثَلٰثَمِائَةِ رَجُلٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ آدَمَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ قُلُوبُهُمْ عَلَى
قَلْبِ مُوسَى وَلَهُ سَبْعَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ وَلَهُ خَمْسَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى
قَلْبِ جِبْرِيلَ وَلَهُ ثَلَاثَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلَ وَلَهُ وَاحِدٌ قَلْبُهُ عَلَى
قَلْبِ إِسْرَافِيلَ فَإِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِذَا مَاتَ
مِنَ الثَّلَاثَةِ أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ مِنَ الْخَمْسَةِ وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْدَلَ اللّٰهُ
مَكَانَهُ مِنَ السَّبْعَةِ أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْبَعِينَ وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ
أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلٰثِمِائَةِ وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلٰثِمِائَةِ أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ
مِنَ الْعَامَّةِ يَدْفَعُ اللّٰهُ الْبَلَاءَ بِهِمْ عَنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَالْوَاحِدُ الْمَذْكُورُ فِي
هٰذَا الْحَدِيثِ هُوَ الْقُطْبُ وَهُوَ الْغَوْثُ وَمَكَانَتُهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ كَالنُّقْطَةِ مِنَ
الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ مَرْكَزُهَا بِهِ يَقَعُ صَلَاحُ الْعَالَمِ فَحَكَايَاتُهُمْ جُنْدٌ مِّنْ جُنُودِ
اللّٰهِ تُقَوِّي قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِيمَانَهُمْ قَالَ ذٰلِكَ تَاجُ الْعَارِفِينَ قُطْبُ الْعُلُومِ

سَيِّدُ الطَّائِفَةِ الْمَشْغُولَةِ بِاللّٰهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِي قَدَّسَ اللّٰهُ رُوحَهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ شَاهِدًا لِذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَقَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو الْفَوَارِسِ شَاهُ بْنُ شُجَاعِ الْكُرْمَانِي مَا تَعَبَّدَ مُتَعَبِّدٌ بِأَكْثَرَ مِنَ التَّحَبُّبِ إِلَى أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى لِأَنَّ مَحَبَّةَ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى دَلِيلٌ عَلَى مَحَبَّةِ اللّٰهِ وَالْمُجَالَسَةُ عِنْدَهُمْ طَاعَةٌ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْتَرِقَ ثِيَابُكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً قَوْلُهُ يُحْذِيكَ أَيْ يُعْطِيكَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِمْ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا ۝ ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ عَلِيمًا ۝ وَأَمَّا الْغَوْثُ فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قُطْبٍ عَظِيمٍ وَرَجُلٍ عَزِيزٍ وَسَيِّدٍ كَرِيمٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَ الْاِضْطِرَارِ فِي تَبْيِينِ مَا خَفِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ وَالْأَسْرَارِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الدُّعَاءَ وَهُوَ مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ فِي قَسَمِهِ مِثْلُ أُوَيْسٍ الْقَرْنِي فِي زَمَانِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْلَمْ أَنَّ لِكُلٍّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ خُصُوصِيَّةً وَهِمَّةً فِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ كَنَقْشِ الْحَقِيقَةِ وَالْإِلْقَاءِ فِي بَحْرِ الْوَحْدَةِ وَالْفَنَاءِ وَالْاِسْتِغْرَاقِ لِشَاهُ نَقْشَبَنْدِي مُحَمَّدُ بَهَاءُ الدِّينِ ۝ وَقُوَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْإِمْدَادِ لِعَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي وَقُوَّةِ الْعِلْمِ وَالْوَارِدَاتِ لِعَلِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِي وَخَرْقِ الْعَادَةِ وَالْفُتُوَّةِ لِحَضْرَةِ اَحْمَدِ الرِّفَاعِي

وَالتَّرَحُّمِ وَالتَّعَطُّفِ لِلسَّيِّدِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ وَالسَّخَاءِ وَالْكَرَامَةِ
لِإِبْرَاهِيمَ الدَّسُوقِيِّ وَالْعِرْفَانِ وَالْإِكْمَالِ لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْعِشْقِ
لِمُحَمَّدٍ جَلَالُ الدِّينِ الرُّومِيِّ وَالْغَيْبَةِ وَالْمَحْوِ لِلْإِمَامِ السُّهْرَوَرْدِي وَالرِّيَاضَةِ
وَالْآوَاهِيَّةِ لِلشَّيْخِ خِضْرِ يَحْيَى وَالْوَجْدِ وَالْجَذَبَاتِ لِنَجْمِ الدِّينِ الْكُبْرَى
وَإِنْ ثَبَتَتْ هٰذِهِ الْخَصْلَةُ نَوْعًا لِكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ إِلَّا أَنَّهَا خُصُوصٌ وَغَايَةُ مَقَامٍ
لِهٰؤُلَاءِ الْعَارِفِينَ وَكُلُّ قَوْمٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ قَالَ عَلِيٌّ التَّرْشِي رَأَيْتُ
أَرْبَعَةً مِنَ الْمَشَايِخِ يَتَصَرَّفُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَتَصَرُّفِ الْأَحْيَاءِ الشَّيْخِ عَبْدِ
الْقَادِرِ وَالشَّيْخِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ وَالشَّيْخُ عُقَيْلِ الْمُنْبِجِي وَالشَّيْخُ حَيَاةَ بْنَ قَيْسِ
الْحَرَانِي وَقَالُوا كِبَارُ الْأَوْلِيَاءِ مَا عَدَا هٰؤُلَاءِ وَبَعْدَ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ الْجُنَيْدِ
الْبَغْدَادِي وَأَبُو يَزِيدِ الْبَسْطَامِي وَالْإِمَامُ الشِّبْلِي وَشَمْسُ الدِّينِ الْبَرْزِي
وَدَاوُدُ الطَّائِي وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ وَأَبُو الْحَرْثِ وَسَرِيِّ السِّقْطِي وَإِمَامُ
الْحَرَمَيْنِ وَأَبُو مَدْيَنَ وَعَبْدُ السَّلَامِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ وَالسَّمْنُونِي وَالسَّهْلُ وَالْحَرْثُ
وَإِبْرَاهِيمُ الْخَوَاصُ وَابْنُ عَطَاءٍ وَالْحَلَّاجِ وَالشَّيْبَانِي وَأَبُو بَكْرِ الدَّقَّاقِ وَالرَّازِي
وَالشَّعْرَانِي وَالْقُشَيْرِي وَمُحَمَّدُ الْخَفَافِ وَأَبُو الْفَضْلِ وَيُوسُفُ الْهَمَدَانِي وَرُكْنُ
الدِّينْ وَرَضِي الدِّينْ وَفَخْرُ الدِّينْ وَظَهِيرُ الدِّينْ وَبَدْرُ الدِّينْ وَصَدْرُ الدِّينْ
وَنِظَامُ الدِّينْ وَسَيْفُ الدِّينْ وَاقْ شَمْسُ الدِّينْ وَالرَّمْلِي وَالْقَاضِي زَكَرِيَّا
وَالْبَرْزَنْجِي وَالْأَوْزَاعِي وَأَبُو اللَّيْثِ وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْكَرْمَانِي وَالْقَسْطَلَانِي
وَالسُّيُوطِي وَالْخَطِيبُ وَالدَّيْلَمِي وَالْبَيْهَقِي وَالسَّكَاكِي وَالسُّبْكِي وَالْمَنَاوِي وَالْجُرْ
جَانِي هٰؤُلَاءِ مَشْهُورُونَ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ وَأُلُوفٌ لَا يُعْرَفُونَ فَسُبْحَانَ مَنْ
أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالشَّرَفِ وَالْجَلَالِ وَالْمَقَامِ وَالْكَمَالِ فَمِنْ مُقْتَدِيهِمْ وَمُرَجِّيهِمْ

مَوْلٰينَا وَمَحْبُوبِنَا شَيْخِ التَّبَرُّكِ وَالْاِمْتِثَالِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْأَدَبِ وَالْاِعْتِدَالِ الْبَاقِي لِلّٰهِ مَسْجِدَ الْفَرَحِ فِي قَرْيَةِ مُنْتَالْ اَلْمَدْفُونِ فِي جَنْبِهِ عَنْهُ الْمِفْضَالُ نَفَعَنَا اللّٰهُ بِهِ وَبِأَمْثَالِهِ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ وَالْمَالِ وَبِسَائِرِ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أُولٰئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ عَبْدِ رَحْمٰنْ	رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْأَوَانْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِ الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
أَكْرِمْ بِشَيْخٍ بِدَايَةٍ وَهِدَايَةٍ	شَيْخُ التَّبَرُّكِ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ
وَالصَّبْرِ وَالرِّضٰى وَشُكْرٍ وَالْحَيَا	وَتَوَاضُعٍ وَالْأَدَبِ وَالْعِبَادَةِ
تَرْكُ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللّٰهِ	صُمْتُ الضَّمِيرِ وَعَدَمُ نَوْمِ الْآفَةِ
وَالْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَاسْتِقَامَةٍ	وَالْاِعْتِدَالِ وَعُزْلَةُ السَّلَامَةِ
مَقَامَ كَائِنٍ وَبَائِنٍ حَوَى	فُتُوَّةٌ وَطَاعَةُ الْوِلَايَةِ
مَصْلَحَةٌ دِينِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ	أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ لَدَيْهِ وَرَغْبَةٍ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ الْإِخْلَاصُ	وَالصِّدْقُ وَالتَّفْوِيضُ ثِقَةُ الرَّحْمَةِ
آمِنْ وَنَفِّسْ كُرْبَةُ بِمَنِّكَ	وَنَوِّرَنَّ ضَرِيحَهُ بِالْمِنَّةِ
وَاجْعَلْهُ زُمْرَةَ الْمُقَرَّبِينَ	مِنْ أَصْفِيَا وَأَوْلِيَا الْكَلَاوَةِ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَبْرَ ذَاكَ رَوْضَةً	رِيَاضَ جَنَّاتٍ بِفَيْضٍ وَسْعَةٍ
وَلَقِّهِ لِقَاكَ بِرِضَاكَ	وَسَلِّمَنَّ وَخَلِّصَنَّ بِرِفْعَةٍ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنَّ وَبَارِكَا	عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ آلِ الدَّرَجَةِ

فَهُوَ تَعَالَى عَاصِمُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا وَمَانِعُ الْعَطَا وَكَاشِفُ الْغِطَا وَكَانَ مِيلَادُ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِمَنْتَلْ چَا وَكَّاتْ فِي بَيْتِ كُغَّنَمْ وِيذْ فِي أَلْف

وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَسَبْعٍ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوهُ أَحْمَدُ الَّذِي
صَارَ أَمِيرًا لِلْغَنِيِّ مِنْ آلِ مُوسَى الْمَنْعُومِ الَّذِي فَشَى صِيتُهُ بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ
وَسُمُوِّ الْأَهَالِ فِي أَقَالِيمِ الْهِنْدِ وَأُمُّهُ بِيَاتُمَّ الَّتِي لَهَا مِنْهُ خَمْسَةُ أَوْلَادٍ
ذُكُورٍ أَكْبَرُهُمْ مَايَنْ كُتِّ حَاجِ ثُمَّ آدُرْمَانْ كُتِّ ثُمَّ كُنْجِ كَادِرْ ثُمَّ بِيرَانْ
مُيْدِينْ ثُمَّ كُنْجَا وَذٰلِكَ اسْمُ الشَّيْخِ أَوَّلًا اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُمْ بِهِ فَسَيَأْتِي
سَبَبُ قَلْبِهِ وَأُمُّهُ مَاتَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بِالْوَبَاءِ وَنَشَأَ فِيهَا
مَعَ أَبِيهِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ مِنْهَا وَأَقَامَ فِيهَا حَتَّى بَلَغَ آوَانُ الْحُلُمِ وَكَانَ فِي
صِغَرِهِ صَالِحًا خَائِفًا مُدِيمَ الْقُرْآنِ لِلّٰهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَنَّانِ طَالِبًا لِلْعِلْمِ
وَأَتَى وَطَلَبَ مِنَ الْمَخْدُومِ الْأَكْبَرِ زَيْنِ الدِّينِ الْمَعْبَرِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمَوْلَوِي
رَئِيسِ مَلَائِرِ الزَّمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَعَلَّمَهُ عُلُومًا وَأَقْعَدَهُ بِإِذْنِهِ
لِذَا السِّرَاجِ مَعْلُومًا الَّذِي وَضَعَهُ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِي نَزِيلَ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ
قِنْدِيلًا مَرْحُومًا وَنَادَاهُ الْمَخْدُومُ الْأَكْبَرُ بِسَمَا الْمَوْلَوِي وَدَعَاهُ بِالْخَيْرِ
الدُّنْيَوِيِّ وَالْأُخْرَوِيِّ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى فَارَكَّدَوَتْ وَأَقَامَ فِيهَا وَعَلَّمَ مِنْهَا مُحَمَّدُ
الْمَوْلَوِي الْقَاضِي الْمَشْهُورِ بِكَكَّاتْ لِذٰلِكَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْهُمَا وَزِدْهُمَا دَرَجَةَ الدَّارَيْنِ ثُمَّ إِلَى فِرِنْغَتُورْ وَفَنَكَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
مِنْهَا مُتَعَلِّمًا مِنْ مُدَرِّسِ الْجَامِعِ الْمَذْكُورِ وَهُهُنَا قَبْرُ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْكُوفِي
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَآهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَدْفُونِ فِي غَرْبِ هٰذَا الْجَامِعِ مَنَامًا
بِمَوْتِ أَبِيهِ أَحْمَدَ وَأَمَرَ فِيهِ رُحْ إِلَى بَيْتِكَ فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ مَاتَ فَسَافَرَ
إِلَى چَاوَكَّاتْ وَأَتَى وَفَنَكَ فِيهَا أَيَّامًا قَلَائِلَ وَكَانَ فِي إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى
قَبْلُ مِنَ الْفَنَّانِ أَلَمُ ظَفَرٍ لَمْ يَشْفِ بِأَعْمَالِهِ فَنَذَرَ إِنْ شَفَانِي اللهُ هٰذَا

مَا فِي ظَفْرِي فَأَكُوْنُ ذَاهِبًا إِلىٰ بَغْدَادَ فَأَزُوْرَ قَبْرَ غَوْثِ الْأَعْظَمِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ فَدَعىٰ إِلَى اللّٰهِ تَوَسُّلًا بِهِ لِشِفَاءِهِ فَحَصَلَ بَعْدَهُ قَلِيلُ الشِّفَا ثُمَّ ذَهَبَ لِبَنْدَرْ كُوشِي ثُمَّ ذَهَبَ مِنَ الْكُوشِي إِلىٰ آلَـيَّرْ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ حَاجِ بَلَدُهُ كُزِفُرَتْ وَمَتَدَا فِيهِمَا سَنَةً وَّاحِدًا وَّرَجَعَا مِنْهُمَا بِفَضْلِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمْهُمَا وَاجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمَا مِنَ الْآمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُحْسِنِينَ

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ	مَا أَوْلَانَا الْأَعْمَالَا	شَيْخِ الْهُدىٰ نَوَالَا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ	بِفَيْضِ اللّٰهِ عَظِيمُ	بِأَذْكَارٍ مُسْتَدِيمُ	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
أَرْعَجَهُ الْمُرِيدِنَا	ذَكَرًا وَّأُنْثىٰ رَاجِينَا	طَرِيقَ الْقَادِرِ رَكِيْنَا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
نَقْشَبَنْدِي وَالرِّفَاعِي	وَإِجَازَاتِ الْأَفَاعِي	لَدَيْهِ فَنْكُ الْوِدَاعِ	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
كَمْ كَمْ أَرَادُوهُ حَتّٰى	مَضَى أُلُوفُ أَوْقَاتَا	تَابِعُونَ لَهُ شَتّٰى	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
هٰذَا مَحْبُوبِي وَعَوْنِي	بِاللّٰهِ قَدْ ضَيَّفَنِي	أَعْطَانِي مَا رُمْتُ عَيْنِي	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
سُهْرَوَرْدِي وَالْجِشْتِيَّة	وَالسَّعْدِي وَالْعَشَاقِيَّة	عَبَّاسِيَّة حَدَّادِيَّة	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
شَعْبَانِيَّة بَيْرَامِيَّة	شَطَّارِيَّة بَيُّومِيَّة	مَتْبُولِيَّة سُنْبُلِيَّة	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
هٰذَا دَافِعُ الْبَلَاءِ	هٰذَا طَارِدُ الْوَبَاءِ	رِدْءٌ فِي لَاجٍ وَّنَاءٍ	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ يَوْمًا	وَامْتَازُوا الْيَوْمَ السَّلَامَة	بِمَغْفِرَةٍ وَّنِعْمَة	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْهِمَّة	بِالْهِبَاتِ جَمًّا جَمًّا	بِهِ الْمُرِيدِينَ عَمًّا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
لَاهُمَّ ارْحَمْنَا وَمُدَّا	لَهُ وَشَمْلَهُ عَدًا	لَنَا بِهِ مُسْتَمِدًا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
وَاحْشُرْنَا بِالْفَائِزِينَا	بِهِ مَعَهُ الْحَائِزِينَا	يَوْمَ رَوْعِ الْمُرْسَلِينَ	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا

جُذْهُ سَلِمْهُ سَلَامَا	عَلىٰ صِرَاطٍ وَّلَمَّا	خُلُودَ فِرْدَوْسٍ عَمَّا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
وَمَنْ لِهٰذَا الْمَوْلُودِ	سُبَّبَهُ بِالْوِدَادِ	عَبْدُ اللّٰهِ الْحَاجِ الْهَادِي	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
هٰذَا الْمَوْلَوِي مُرِيدُ	لَهُ مُحِبَّةٌ يُرِيدُ	كُلَّ حِينٍ مُسْتَفِيدُ	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
وَفِّقْنَا وَالْأَهْلَ عَمَّا	فِيهِمْ وَالْأَوْلَادَ لَمَّا	لَا سِيَّمَا فَكُجِّمَّا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا
صَلِّ عَلَى النَّبِي جَلَّا	مُنَحْ مُنَّ الْآلِ كُلَّا	لَقِّ لِقَاكَ الْمُعَلَّا	عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ذُوالْآلَا

سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ مِنْ حُسْنِ التَّأْلِيفِ وَغَرِيبِ الْإِنْشَاءِ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ رَجَعَا وَرَكِبَا فِي قُرْقُورٍ عَلَى سَبِيلِ نَهْرِ چَاوَكَّاتْ إِلَى الْفَنَّانِ وَمِنَ الْفَنَّانِ إِلَى كَالِيكُوتْ وَخَطَّ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنَ الْكَالِيكُوتْ إِلَى بَيْتِهِ بِكَوْنِهِمَا ذَاهِبَيْنِ إِلَى بُمْبَئْ وَأَتَى وَكَتَبَ مِنْ بُمْبَئْ إِلَى الْبَيْتِ بِذِهَابِهِمَا إِلَى السُّورَةِ وَمَعَهُمَا فَقِيرٌ مِنَ السُّورَةِ وَخَرَجَا مِنْهَا مَعَ الْفَقِيرِ إِلَى بَغْدَادَ فَسَافَرُوا وَأَتَوْا فِي بُقْعَةٍ فَانْفَصَلَ الْفَقِيرُ الْمَذْكُورُ مِنْهَا ثُمَّ سَافَرَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِيهِ كَثْرَةُ الْوَبَاءِ فَشَكَى لِلشَّيْخِ أَهْلُ الْمَكَانِ فَعَمِلَ الشَّيْخُ هُنَا عَمَلًا غَرِيبًا فَدَفَعَ اللّٰهُ بِهِ الْوَبَاءَ فَسَلِمُوا وَأَعْطَاهُمُ الشَّيْخُ رَايَةً مَكْتُوبَةً لِيَقِينِهِمْ بَعْدُ فَتَمَدَا فِيهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ وَسَافَرَا إِلَى مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَا الْمَطْعُومَاتُ وَلَا الْمَاءُ لٰكِنْ فِي جِهَةِ شَرْقِهِ جَبَلٌ عَظِيمٌ فَوْقَهُ الْأَحْجَارُ كَالْأَنْجُمِ فَتَعَجَّبَا فَانْكَسَرَ نَظَرُ مُحَمَّدْ حَاجْ فَتَفَرَّقَ مِنْ ذَا الْمَكَانِ فَبَعْدَ ذٰلِكَ فَتَرَ أَعْضَاءُ الشَّيْخِ فُتُورَ السُّقُوطِ فَخَرَّ مَلِيًّا فَأَتَى إِلَيْهِ أَحَدٌ عَظِيمُ الْهَيْبَةِ كَرِيمُ الْوَقَارِ فَمَسَّهُ فَأَشَارَهُ فَأَفَاقَ وَأَعْطَاهُ الْبِطِّيخَ فَأَكَلَهُ وَفَرِحَ وَقَوَّى وَمَسَحَهُ وَقَالَ هٰذَا صَاحِبُكَ الَّذِي مَعَكَ سِرْ سِرْ إِلَيْهِ فَسَارَ فَاجْتَمَعَا ثُمَّ أَتَى مُعْطِي الْبِطِّيخَ وَشَرَّبَهُ لَبَنَ الْجَزْرِ وَمَكَثَ الْيَوْمَ هُنَاكَ وَأَنْبَأَ السَّبِيلَ بَعْدَ صُبْحِ الْغَدِ لَهُمَا فَوَصَلَا بِبَغْدَادَ

وَأَتَى إِلَيْهِمَا صَاحِبُ مِفْتَاحِ الرِّبَاطِ فَقَالَ ءَأَنْتَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَحْمَدُ ءَأَنْتَ مُحَمَّدْ حَاجِ وَسَلَّمَا وَأَعْطَى فِي يَدِ الشَّيْخِ مِفْتَاحَ الرِّبَاطِ قَائِلًا أَمَرَنِي مَوْلِينَا عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِحَةِ أَنْ أَرْزُقَكَ مِفْتَاحَ الرِّبَاطِ فَفَتَكَا فِي رِبَاطِ بَغْدَادَ مَعَ الزِّيَارَةِ وَالشِّكَايَةِ شَهْرَيْنِ وَهُنَاكَ شَيْخَانِ مُعَظَّمَانِ السَّيِّدْ مُصْطَفَى وَالسَّيِّدْ عَبْدُ الْقَادِرْ وَسَأَلَ السَّيِّدُ مُصْطَفَى لِلشَّيْخِ مَا اِسْمُكَ قَالَ كُجَّاوَ فَقَالَ السَّيِّدُ مُصْطَفَى لَا تَقُلْ ذٰلِكَ وَأَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنْ فَمِنَ الْحِينِ مَرَّ اسْمُهُ بِهِ وَأَخَذَ الشَّيْخُ مِنْهُمَا طَرِيقَاتٍ عَالِيَاتٍ وَإِجَازَاتٍ وَالِيَاتٍ وَدَعَيَا لَهُمَا بِالدُّعَاءِ الْمَوْثُورَاتِ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ شَيْخُ الْإِخْلَاصِ إِلَى ذٰلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْبَغْدَادِ مَسَافَةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَأَتَى وَحَصَلَ مِنْهُ إِجَازَةُ الْإِخْلَاصِ فَقَالَ عَظُمَ شَأْنُكَ بِمَنَامِكَ وَأَنْتَ تَكُونُ فِي ارْتِقَاءِ مَشَائِخِ الْفَوْزِ وَالنَّجَاةِ إِلَى أَنْ تَمُوتَ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ إِلَى جِدَّةَ **لَقَدْ كَانَ مَوْتُهُ** فَبِذٰلِكَ وَقَعَتْ ثُلْمَةُ الدِّينِ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فِي أَلْفٍ وَثَلٰثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلِ الْأَرْبِعَاءِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ وَتِسْعٍ مِنْ عَمَلِ الْمِزْوَلِ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَطَهِّرْهُ وَخَلِّصْهُ عَنِ الزَّلَّاتِ وَخَلِّدْهُ فِي جَنَّةِ الْمِنَّانْ وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ خُلَفَاءَهُ لِرَوَاتِبِهِ فِي كُلِّ الْقُطْرِ وَكُلَّ مُرِيدِيهِ بِهِ وَبِالْغَوْثِ الْأَعْظَمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالصَّالِحِينَ الْفَائِزِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ كُلٌّ مِنْهُمَا حَوَى شَرَفًا سَلِيمًا عَدَلًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ عَبْدِ رَحْمٰنْ	رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْأَوَانْ
وَصَاحِبُ دَسْتُ غَيْبٍ ذَا الْوَلِيُّ	مُرَادِي عَبْدُ رَحْمٰنِ الْجَلِيُّ

مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي ... مُرَادِي عَبْدُ رَحْمَنِ الْجَلِي
مِنَ الْبَغْدَادِ قَدْ خَرَجَا لِجِدَّةَ ... إِذَا فِي كَعْبَةٍ وَفْدُ الْجَلَالِ
هُمُو يَحْيَى الْوِصَالِ خَلِيلُ فَوْزٍ ... وَحَسْبُ اللّٰهِ دَحْلَانُ الْكَمَالِ
وَيَحْيَى قَالَ يَأْتِي الْيَوْمَ مَكَّةَ ... مَلَيْبَارِيُّ شَيْخُ الْإِمْتِثَالِ
وَسَالَ الْكُلُّ قَالَ بِشَيْخِ عَبْدٍ ... لِرَحْمَانِ بْنِ أَحْمَدَ بِاتِّصَالِ
مَنَامًا أَمَرَنِي الْجِيلَانِي حَقًّا ... لِإِرْسَالِ الْحِمَارِ لِذَا الْجَمَالِ
وَأُسْكِنَهُ عَلَى قَصْرِي ضِيَافَةً ... وَأُكْرِمَهُ بِتَوْقِيرِ الْقَبُولِ
وَأَرْسَلَهُ أَتَى فَرَأَوْهُ حُبًّا ... وَمَعَهُ مُحَمَّدَاجِ بِلَا اخْتِلَالِ
وَصَافَحَهُمْ وَسَمْعَلَ كُلَّ مَنْ هُمْ ... أَحَبُّوا بِالضِّيَافَةِ لِاتِّصَالِ
وَأَسْكَنَهُمْ عَلَى قَصْرٍ لِيَحْيَى ... وَكَرَّمَ وَفَرُّوهُ بِابْتِهَالِ
وَتَابَعَهُمْ طَرَائِقَ كُلِّ فَنٍّ ... وَهُمْ يَدْعُونَ فِي كُلِّ الْخِصَالِ
وَكَانُوا يُمْسِكُونَ سُتُورَ كَعْبَةٍ ... لَدَى دَعَوَاتِهِ لِلْخَيْرِ عَالِ
وَكَانَ فُنُوكُهُ فِي الْيَوْمِ مَكَّةَ ... سَنَتَيْ دَعْوَةٍ لِهُدَى الْمَجَالِ
وَكَانَ يَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدِينَةَ ... زِيَارَةَ مُصْطَفَى مُنْفِي الْمِثَالِ
فَزَارَ شَكَى رَسُولَ اللّٰهِ رَاحًا ... إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِارْتِحَالِ
وَيَدْعُوا اللّٰهَ دَعَوَاتِ الزِّيَارَةَ ... بِدَعَوَاتٍ عَجِيبَاتِ الْعِمَالِ
وَسَارَ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِلْكَلِيلِ ... أَقَامَ بِهَا بِأَسْرَارِ الْوِصَالِ
وَقَدْ رَجَعَا مِنَ الْبَيْتِ لِمَكَّةَ ... فَمِنْهَا يَرْجِعَانِ إِلَى الشِّمَالِ
وَهٰذَا أَوَّلُ الْأَصْغَارِ كَلَّا ... وَثَانِي فِيهِ أَخْبَارُ الْمَقَالِ
لِوَاهُ لِوَا كَرَامَاتِ اعْتِدَالِ ... لِأَهْلِ الْقُطْرِ قَصَدُوا بِانْتِقَالِ

وَلِيٌّ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ۝ بِذُلٍّ أَنْتَ مِزْحَامُ الرِّجَالِ
فَكَيْفَ إِذَا أَتَيْنَا سَائِلِينَ ۝ لِبَابِ مَقَامِ مَنْ بِالنَّوَالِ
مُسَبِّبُ ذٰلِكَ الْمَوْلُودِ يُدْعَى ۝ بِعَبْدِ اللّٰهِ حَاجِ الْإِشْتِمَالِ
وَذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْخِ اغْفِرَنَّا ۝ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ كَمَا الْمَقُولِ
وَيَسِّرْ عُسْرَ كُلِّ الْحَاضِرِينَا ۝ وَمَنْ يَرْجُو وَلِيَّ الْإِبْتِدَالِ
وَاللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ وَمَنْ هُمْ ۝ لِذٰلِكَ تَابِعُونَ بِلَا مِلَالِ
وَجُدْ هُمْ وَاغْفِرَنْ زَلَّاتِ كُلِّ ۝ وَيَسِّرْ عُسْرَهُمْ فِي كُلِّ حَالِ
وَبَلِّغْهُمْ لِدَرَجَاتِ الْمَعَالِ ۝ وَبُلَّ بِوَابِلِ الْعِزِّ الْكَمَالِ
وَخَلِّدْهُمْ بِفِرْدَوْسِ الْجَلَالِ ۝ وَطَهِّرْهُمْ بِلَا شَأْنِ الزَّوَالِ
وَزَوْجَتِهِ الْبَنَاتِ وَأَقْرِبَاءِ ۝ مَعَ الدَّرَجَاتِ رَحْمَاتٍ وَآلِ
فَيَا اللّٰهُمَّ تَعْفُو عَفْوَ مَنِّ ۝ لَنَا وَلِوَالِدِينَا بِالْمَقَالِ
وَلِلْإِخْوَةِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَا ۝ بِحَقِّ الشَّيْخِ هٰذَا ذَا الْمَعَالِي
وَحَقِّ الْبَازِ مُحْيِ الدِّينِ قُطْبٍ ۝ وَأَحْمَدَ الْكَبِيرِ الْإِبْتِهَالِ
وَكُلِّ الْأَنْبِيَا وَالْأَوْلِيَاءِ ۝ وَحَقِّ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمَوَالِي
فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّي وَسَلِّمْ ۝ عَلَى آلٍ لِآلِي خَيْرِ آلِ
بِطُولِ مَدَى نَهَارٍ وَاللَّيَالِي ۝ وَأَصْحَابِ أُحْمَدُلُ فِي مَآلِ

تَمَّ مَا أَرَدْنَا بِوَلِيِّ اللّٰهِ الْعَظِيمِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجَسِيمِ

هٰذَا دُعَاءٌ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ كُلُّ مَعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ

مَحْمُودٍ يَامَنْ يَفْزَعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ يَامَنْ يُطْلَبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَقْصُودٍ يَامَنْ
سَائِلُهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ يَامَنْ بَابُهُ لِسُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ يَامَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ
وَلَا مَحْدُودٍ يَامَنْ عَطَاءُهُ غَيْرُ مَمْكُونٍ وَلَا مَنْكُودٍ يَامَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ غَيْرُ
بَعِيدٍ وَهُوَ نِعْمَ الْمَقْصُودُ يَامَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٌ يَامَنْ لَيْسَ لَهُ
شَبِيهٌ وَلَا مِثْلُهُ مَوْجُودٌ يَامَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَامَنْ لَيْسَ يُوصَفُ
بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ وَلَا بِحَرَكَةٍ وَلَا بِجُمُودٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا وَدُودُ يَا رَاحِمَ
الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ دَاوُدَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ أَيُّوبَ يَا مُنْجِيَ
إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ نَمْرُودٍ يَامَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَلَا مَعَهُ أَحَدٌ بِمَقْصُودٍ يَا
مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ يَامَنْ بِرُّهُ وَرِزْقُهُ لِلْعَاصِينَ
مَمْدُودٌ يَامَنْ هُوَ بَرٌّ حَلِيمٌ وَنِعْمَ الْمَقْصُودُ يَامَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مَلْهُوفٍ
وَمَطْرُودٍ يَامَنْ أَذْعَنَ لَهُ بِالسُّجُودِ يَامَنْ لَيْسَ عَنْ بَابِ جُودِهِ أَحَدٌ بِمَطْرُودٍ
يَامَنْ لَيْسَ عَنْ بَابِهِ أَحَدٌ بِمَنْفُودٍ يَامَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَحْكُمُ عَلَى
الظَّالِمِ الْعَنُودِ اِرْحَمْ عَبْدًا ظَالِمًا مُخْطِئًا لَمْ يُوفِ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا
يُرِيدُ يَا اَللّٰهُ ٣ يَا رَبُّ ٣ يَا رَحِيمُ ٣ يَا وَدُودُ ٣ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَعَظَمَتِهِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِشَيْخِي وَأَهْلِهِ وَخُلَفَائِهِ
وَبَنَاتِهِ وَلِمَنْ رَدِفَ لَهُ عَامَّةً وَلِكُلِّ مُرِيدِيهِ تَامَّةً وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
آمِينَ أَوْصِلِ اللّٰهُمَّ وَاَوْهِبِ اللّٰهُمَّ وَأَلْصِقِ اللّٰهُمَّ ثَوَابَ جَمِيعِ مَا قَرَأْنَا
وَذَكَرْنَا اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُتَوَسِّلِينَ بِهٰؤُلَاءِ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالْحُسْنٰى
وَأَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمَقَامَ الْأَرْفَعَ الْأَسْنٰى وَأَنْ تُجَنِّبَنَا وَتُبْعِدَنَا

عَنِ الْآفَاتِ الْوَبَائِيَّةِ وَقِنَا وَالْأَسْبَابِ الدَّنِيَّةِ وَالْخِصَالِ الْأَدْنَى وَمَنْ لَنَا
مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالْقَرَابَةِ مِنَ الْأُمَنَا وَالْكُمَنَا وَاَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْحِفْظِ مِنَ
الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا وَأَنْ تُذَكِّرَنَا بِالْخَوْفِ مِنْهُ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا
وَأَنْ تَجْعَلَنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا يَاغَايَةَ
مَلَاذِ السَّائِلِينَ وَنِهَايَةَ أَمَلِ الْآمِلِينَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمِ الْحَاضِرِينَ
وَالْغَائِبِينَ وَالذَّاكِرِينَ وَالْآمِرِينَ وَالْمُطْعِمِينَ وَالْآكِلِينَ السَّاقِينَ مِنْهُمْ
وَالشَّارِبِينَ وَالصَّانِعِينَ مِنْهُمْ وَالْخَادِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِامْتِثَالِ الْمَأْمُورَاتِ
وَاجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ فِي الْمَآكِلِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمُنَاوَلَاتِ فِي جَمِيعِ
الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ فِي كُلِّ الْأَفْعَالِ وَالْحَالَاتِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِجَامِعِ هٰذَا
الْمَوْلُودِ وَوَالِدَيْهِ وَأَقْرِبَاءِهِمْ وَلِقُرَّاءِهِ وَلِسَامِعِيهِ وَآمِرِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ
وَمُقَرِّبِيهِمْ وَمُنْفِقِيهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
اَلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا
لِلْعِبَادَةِ وَاخْتِمْنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَاحْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ آفَاتِ الدَّارَيْنِ
وَآتِنَا عِزَّةَ الدَّارَيْنِ مَعَ لِقَاءِكَ وَلِقَاءِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَجْدُ الرَّكُودَيْنِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ آمِينْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نُوتِّيش

مِنْحَةُ الْمَنَّانِ اَنَّ اِى مَوْلِدْ چُوبَّيَاءْ بِّينكْدِ مُسْلِيَارْ تَغْمَالْ اُبْدَاكِّيدْ تُمْ
مُونْتَال جُمْعَةْ مَسْجِدْ آنْرْ مَقَامْ پِرِيَالَنْ كَمْرِكْ تِيرْسِدِ هچّمْ آكَيَالْ اَرْكُمْ
اِتِنْ اَجَّدِ كَانُو اَجَّدِ پِكَانُو پَادْ جَّتَلْ.